

أساليب واستراتيجيات مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتخفيف من عنف التلاميذ

في الوسط المدرسي

Methods and strategies of socialization institutions to mitigate student violence in the school environment

ط. د أمال أحمودة^{1*}، أ. د نجوى عميرش²

¹ جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2-، مخبر مجتمع المدينة ؛ (الجزائر)، amel.ahmouda@univ-constantine2.dz

² جامعة عبد الحميد مهري- قسنطينة 2-، مخبر مجتمع المدينة ؛ (الجزائر)، nadjoua.amireche@univ-constantine2.dz

تاريخ الاستقبال: 2025/ 04 /04 ؛ تاريخ القبول: 2026/04/16؛ تاريخ النشر: 2026/06/10

ملخص: تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية أولى اللبنات التي تسهم في تكوين شخصية التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم، وذلك عن طريق تطبيعهم منذ صغرهم على القيم والمعايير المقبولة اجتماعياً، والتي من خلالها يكتسبون أنماط التفاعل الاجتماعي، والتي تؤثر لاحقاً في مدى قابليتهم لتبني السلوكيات السوية أو نبذها، وعليه هدفت الدراسة الحالية الى الوقوف على أهم الأساليب والاستراتيجيات التي تنتهجها كل من الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام للمساهمة في التخفيف من عنف التلاميذ في الوسط المدرسي، وتوصلت الدراسة الى أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تم تناولها في هذه الدراسة تسهم في التخفيف من عنف التلاميذ في الوسط المدرسي، وذلك من خلال مختلف الاستراتيجيات والأساليب التي تنتهجها في تنشئتهم.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاجتماعية؛ مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ العنف؛ العنف لدى التلاميذ.

Abstract: Socialization institutions are considered the first building blocks that contribute to the formation of students' personality and guide their behaviors, by normalizing them from a young age to socially accepted values and standards, through which they acquire patterns of social interaction, which later affects their susceptibility to adopt or reject normal behaviors, and therefore the current study aimed to identify the most important methods and strategies adopted by the family, school and the media to contribute to mitigating student violence in the school environment, and the study concluded that the socialization institutions discussed in this study contribute to mitigating student violence in the school environment, and the study concluded that the socialization institutions discussed in this study contribute to mitigating student violence in the school environment, and school environment, And this is through the various strategies and methods that it pursues in their upbringing.

Keywords: Socialization; Socialization institutions; Violence; Violence among students.

I- تمهيد :

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية التي أوجد المجتمع الانساني الحديث، وهياها لإنتاج أفراد فاعلين في المجتمع، وذلك من خلال تهيئتهم من الجوانب المعرفية والسلوكية، مما يمكنهم من المساهمة في بناء مجتمعهم في كافة الميادين، والحفاظ على ثقافته وقيمه ومبادئه، وذلك من خلال امتثالهم لسلوكيات الجماعة الاجتماعية التي ينتمون إليها.

لكن في الآونة الأخيرة أصبحنا نلاحظ طغيان العديد من السلوكيات اللاسوية في المجتمع المدرسي، على غرار المدارس الجزائرية، والتي تعيق الدور التعليمي والتربوي الذي شيدت من أجله المدرسة، ومن بين هذه السلوكيات سلوك العنف، خاصة العنف النابع من طرف التلاميذ الذي يعتبرون هم المدخلات التي تعمل المدرسة على تهيئتهم لتنمية المجتمع وازدهاره ونقل ثقافته ومبادئه للأجيال اللاحقة.

ولقد نتج عن هذه الظاهرة العديد من الأضرار النفسية والجسدية التي أصابت كل من التلاميذ وأعضاء الإدارة المدرسية المعنفين، والتلاميذ العنيفين أيضاً، بالإضافة الى فقدان المدرسة لاتزانها واستقرارها، وهو ما عرقلها عن أداء رسالتها التعليمية والتربوية على أكمل وجه، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف العامة للمجتمع من خلال تكوين كفاءات بشرية في كافة المجالات، متشربة قيم ومبادئ ومعايير مجتمعنا، مما أصبح يتطلب تدخل كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية لضبط هذه السلوكيات العنيفة من خلال اتباع جملة من الاستراتيجيات والأساليب التربوية في تنشئتهم.

وتأسيساً مما سبق ذكره جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على أهم الأساليب والاستراتيجيات التربوية التي تنتهجها مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة المدرسة، وسائل الاعلام)، في تنشئة وتربية النشء منذ صغرهم، وتسهم في التخفيف من عنف التلاميذ، وبناءً عليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي أهم الأساليب والاستراتيجيات التربوية التي تتبناها مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتخفيف من عنف التلاميذ في الوسط المدرسي؟

1. مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

1.1 مفهوم التنشئة الاجتماعية:

عرفت بأنها " عملية تعليم وتعلم وتربية، تهدف الى إكساب الفرد معايير، وسلوك، واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، ويكسبه الطابع الاجتماعي، ويسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" (أبو عليان، 2016: 85).

وتعرف أيضاً بأنها "العمليات الاجتماعية التي من خلالها يكتسب الأعضاء الجدد للمجتمع وعياً بالأعراف، والقيم الاجتماعية، وهي عملية مستمرة طوال حياة الفرد" (غيدنز، صاتن، 2016: 215).

وعليه فإن التنشئة الاجتماعية حسب التعاريف السابقة، هي عملية تحويل الفرد من كائن حي تسيطر عليه غرائزه ويمتاز بالفردانية لكائن اجتماعي، وذلك من خلال استدماج ثقافة المجتمع، وقيمه في شخصية الفرد بأساليب، ووسائل تربوية سليمة، تمكنه من التكيف الاجتماعي.

2.1 مفهوم مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

تعرف بأنها " مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تمارس دور التنشئة الاجتماعية للأجيال الصاعدة، وتؤثر في تربيتها، وشخصيتها وثقافتها، وسلوكها، تبدأ هذه المؤسسات في تكوين المعارف التي تحدد شخصية الفرد بداية من دور الأسرة، ثم المدرسة، المسجد، وسائل الاعلام، وتكامل أدوارها في تحقيق التنشئة الاجتماعية" (مهرى، 2019: 153).

وتعرف أيضا بأنها "المؤسسات التي تزود الفرد بالمعارف، والقيم، والسلوكيات الحميدة، بدءا بمؤسسة الأسرة ودورها الرائد في هذا الشأن، ومرورا بمؤسسة المدرسة التي تستقبل الفرد من أسرته، وتعمل على بناء شخصيته بناءا سليما، وتسعى الى تزويده بالمعارف والقيم التي تنفعه داخل المدرسة وخارجها، واعداده اعدادا صحيحا لمواجهة تكاليف الحياة ومتطلباتها، وانتهاء بالمؤسسات الأخرى كوسائل الاعلام" (يوسف عليان، 2021: ص 11).

وعليه فإن مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي تلك النظم الاجتماعية، التي لها دور هام في تكوين شخصية الفرد تكويننا سويا، وذلك من خلال اكسابه لمختلف عادات، وتقاليد، ومبادئ المجتمع وقيمه، وأنماط السلوك المقبولة اجتماعيا، مما تجعله يندمج في ثقافة مجتمعه ويمثل لقوانينه.

3.1 أهداف التنشئة الاجتماعية:

يهدف من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مختلف مؤسسات التنشئة الاجتماعية الى تحقيق جملة من الغايات وقد يكون اهمها ما يلي:

- تسعى التنشئة الاجتماعية الى اكساب الفرد الشخصية الاجتماعية وتحويله من فرد بيولوجي الى فرد اجتماعي، يستند على السلوك فينتقل من فرد يعتمد على غيره في تحقيق متطلباته الى فرد يعي المسؤولية الاجتماعية.
- تسعى عملية التنشئة الاجتماعية الى اكساب الأفراد أنماط السلوك الشائعة في مجتمعهم، بحيث يتشربون القيم والمعايير التي يتبناها المجتمع وتصبح ظاهرة في سلوكياتهم، بما يحقق له التكيف الاجتماعي والتوافق النفسي.
- تهدف عملية التنشئة الاجتماعية الى تكوين فرد له القدرة على التفاعل الاجتماعي السوي مع غيره.
- تسعى عملية التنشئة الاجتماعية الى اكساب الفرد نسقا من القيم والمعايير الأخلاقية التي تنظم علاقاته مع الآخرين.
- تهدف عملية التنشئة الاجتماعية الى تحقيق امتثال أعضائها لثقافة المجتمع، وذلك عن طريق تلقينهم نظم المجتمع الذي يعيشون فيه.
- تسعى التنشئة الاجتماعية الى تحقيق الضبط الاجتماعي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال نقل ثقافة المجتمع الى أعضائه، مما يسهم في تبني الفرد لقيم الجماعة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (البارودي، 2015، ص 19).

2. عنف التلاميذ في الوسط المدرسي:

1.2 مفهوم العنف:

من الناحية اللغوية عرفه العرقسوسي في قاموس المحيط بأنه "يعرف العنف من الناحية اللغوية بأنه" عُنْفٌ وَعُنْفٌ ضِدُّ الرِّفْقِ وَعُنْفٌ عَلَيْهِ وَبِهِ، وَأَعْنَفْتُهُ أَنَا، وَعَنْفَتُهُ تَعْنِي" (العرقسوسي، 2005: 839).

أما ابن منظور فعرفه في معجم لسان العرب بأنه "العُنْفُ الحَرْقُ بالأمر وَقِلَّةُ الرِّفْقِ بِهِ، وهو ضد الرِّفْقِ عُنْفٌ بِهِ وَعَلَيْهِ يُعْنَفُ عُنْفًا وَعَنَافَةً وَأَعْنَفَهُ وَعَنْفَهُ تَعْنِيًا، وَهُوَ عَنِيفٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَفِيقًا فِي أَمْرِهِ وَاعْتَنَفَ الأَمْرَ أَخَذَهُ بَعْنَفٍ" (ابن منظور، 1405: 257).

أما من الناحية الاصطلاحية فعرف بأنه "رد الفعل الذي يبدیه الفرد نتيجة للإحباط الذي يعانيه، وذلك لإلحاق الأذى بنفسه أو بأفراد غيره" (حسن غنام، د: 79).

عرفه خضير شعبان بأنه "كل نمط من انماط التفاعل الانساني الذي يؤدي إلى ضرر جسدي أو نفسي أو كليهما، مؤدياً في بعض الاوقات للقتل، وقد يكون هذا العنف متعمداً أو غير متعمد، ويكون مصوباً ضد أحد الأشخاص أو ضد ممتلكاتهم، أو ضد الحيوان (العقون، 2024، ص 100).

2.2 مفهوم العنف لدى التلاميذ:

"هو سلوك عدواني يصدر من قبل التلاميذ اتجاه أساتذتهم أو بعضهم البعض وينتج عنه أضرار بدنية أو معنوية أو مادية" (عبيد، 2019-2020: 10).

وعرف أيضا بأنه "أي سلوك يظهره التلاميذ والذي يتمثل في عدم احترام الأساتذة أو مدير المدرسة، أو قيامهم بسلوكيات غير سوية، كضرب زملائهم التلاميذ أو أساتذتهم أو تخطيم أثاث ومرافق المدرسة" (يوسف السيد، 2015: 19).

إنطلاقاً من التعريفين السابقين نلاحظ أن سلوك العنف لدى تلاميذ باختلاف أعمارهم هو سلوك غير مقبول اجتماعياً، لكونه سلوك عدواني ومؤذي لكل فرد بالمدرسة مهما كانت صفته، كما أنه يزعزع النظام العام للمدرسة، ويعيقها عن أداءها رسالتها التعليمية والتربوية.

3.2 أنواع العنف الصادر من التلاميذ في الوسط المدرسي:

توجد عدة أنماط من السلوكيات العنيفة التي يتركبها التلاميذ في المدارس وسندرج بعضها على النحو التالي:

- العنف إتجاه ممتلكات المدرسة: يكون ذلك بتخريب وتخطيم ما تحويه المدرسة من ممتلكات كتكسير أقفال الأبواب والنوافذ والكتابة على جدران الصف الدراسي والطاولات، وتكسير الطاولات والأبواب والنوافذ وتمزيق الكتب المدرسية المعارة وكتب المكتبة المدرسية وغيرها.

- العنف البدني إتجاه أعضاء الإدارة المدرسية أو زملائهم: وذلك من خلال الاعتداء البدني على أعضاء الإدارة المدرسية، أستاذ، مدير، مستشار توجيه، أو اتجاه زملائهم التلاميذ، وذلك بالضرب واللكم والدفع مما قد يؤدي لإلحاق أضرار بدنية خطيرة لهم (الشاوش، 2020: 29-30).

- العنف اللفظي إتجاه أعضاء الإدارة المدرسية أو زملائهم: وذلك بتعنيف أعضاء الإدارة المدرسية، أستاذ، مدير، مستشار توجيه وغيرهم، أو زملائهم التلاميذ، بألفاظ نابية وغير أخلاقية كالسب والشتيم... الخ

- العنف الرمزي إتجاه أعضاء الإدارة المدرسية أو زملائهم: وذلك من خلال السخرية والاستهزاء واحتقار أحد أعضاء الإدارة المدرسية أو أساتذتهم أو زملائهم، مما ينعكس سلباً على نفسيتهم.

4.2 مثيرات العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي :

هناك جملة من المثيرات التي تثير سلوك العنف لدى التلاميذ وهي مثيرات مترابطة ومتداخلة فيما بينها وتتمثل فيما يلي:

- مثيرات النفسية: هناك العديد من المثيرات النفسية التي قد تدفع التلميذ للقيام بسلوكيات عنيفة بالمدرسة، لكونها نسق اجتماعي منفتح على باقي الأنساق الاجتماعية الأخرى، لذا فإنه نتيجة للتوترات الناتجة عن الضغوطات النفسية التي يمر بها التلميذ بسبب أسرته أو مدرسته، أو أقرانه بالمدرسة أو خارجها، وعدم إشباع حاجياته النفسية والمادية، تتولد لديه مشاعر الغل والانتقام وهو ما يجره للسلوكيات العنيفة كتنفيس عن نفسه، كما الاحباط النفسي، وضعف الثقة بالنفس والشعور بالدونية كلها عوامل مساهمة في توليد السلوكيات العنيفة لدى التلاميذ (بن مطيري العنزي، 2021: 111).

- مثيرات أسرية: الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها بلورة سلوكيات أفرادها، لذا فإن التلميذ قد يكتسب العنف من بيئته الأسرية نتيجة لعدة مثيرات أسرية، كملاحظة مشاهد العنف في أسرته، كتعنيف الأخوة لبعضهم، أو تعنيف والده لوالدته أو تعنيف أخوته أو تعنيفه، بالإضافة الى غياب أسلوب الحوار والتفاهم داخل الأسرة، وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة وضيق المسكن وعدد أفراد في الأسرة كلها عوامل تؤثر على التلميذ وتدفعه لتنفيس غضبه على الواقع الأسري الذي يعيشه من خلال تعنيف غيره بالمدرسة، كلفت الانتباه له (أحمد التل، عبد الله الحربي، 2014: 51).

- **مثيرات مدرسية:** تعد المدرسة تلك المؤسسة الاجتماعية التي تتبنى تنشئة التلميذ وتربيتهم تربية سوية، وغرس السلوكيات المقبولة الاجتماعية في ذاته، ليكون بذلك فرد اجتماعي فاعل في مجتمعه، ولكن هناك العديد من المثيرات المدرسية التي تؤدي لعرقلة هذا الدور وظهور سلوكيات منبوذة اجتماعيا لدى التلاميذ كسلوك العنف ومن بين هذه المثيرات المدرسية ما يلي:

- نقص أو غياب الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- ضعف التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ.
- عدم تحفيز التلاميذ على السلوك التعاوني فيما بينهم.
- عدم مراعاة الفروقات الفردية والثقافية للتلاميذ خلال اعداد البرامج التعليمية.
- عدم اشباع المناهج المدرسية لرغبات وميولات التلاميذ (السيد حسونة، 2012: 35-36).
- الأعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف الدراسي مما يصعب الضبط في سلوكياتهم.
- إنعدام وضوح القوانين التي تنظم المدرسة.
- تعامل الأساتذة مع التلاميذ بأساليب غير ديمقراطية (أحمد التل، عبد الله الحربي، 2014: 51).

- **مثيرات ترتبط بوسائل الإعلام:** تعتبر وسائل الاعلام أحد مثيرات العنف لدى التلاميذ، مهما كان نوعها مرئية، سمعية، بصرية، ولكن وسائل الاعلام المرئية والمتمثل في التلفزيون تعد من أهم مثيرات العنف، فالمشاهد العنيفة التي يتم بثها في الأفلام والبرامج المختلفة كالمصارعة الحرة، يدفع بالتلميذ بالطور الثانوي بتقمص تلك الشخصية العنيفة، وتقليد تلك المشاهد العدوانية التي شاهدها (أحمد الشاطري، أيكوفان، 2022: 91).

- **مثيرات ترتبط بجماعة الرفاق:** ينقاد بعض التلاميذ اتجاه ما يتعلمه ويشاهده من جماعة الرفاق، وذلك بتقليد سلوكياتهم والتي قد تكون سلوكيات منافية لقيم وضوابط المجتمع كارتكاب سلوكيات عنيفة ضد الفاعلين في المدرسة وممتلكاتها، حيث أن انتقاء هذه الجماعة كان بصورة تلقائية، ثم تربطه معهم أحاسيس مشتركة، وبعد مدة يشكلون ما يشبه العصابات حيث يتعودون على التغيب والفوضى والتخريب والهروب وغيرها من السلوكيات اللاسوية والمنافية للوائح المنظمة للحياة المدرسية (حداد، 2018، ص 30).

5.2 بعض النظريات السوسولوجية المفسرة لظاهرة العنف لدى التلاميذ:

هناك العديد من النظريات السوسولوجية التي قدمت تفسيرات لظاهرة العنف لدى التلاميذ ومن بينها نظرية التعلم الاجتماعي والنظرية الوظيفية والتفاعلية الرمزية وسنقوم بالتطرق لتفسيرات كل نظرية بشيء من التفصيل:

- **نظرية التعلم الاجتماعي:** من أبرز روادها ألبرت باندورا حيث تعتبر من النظريات التي قدمت تفسيراتها لمختلف السلوكيات الانسانية حيث تنطلق من افتراض محوري مفاده أن الفرد يكتسب السلوكيات الغير سوية مثل يكتسب السلوكيات السوية فالفرد يتعلم السلوكيات من خلال تفاعله في بيئته الاجتماعية (بن محمود آل عبد الله، 2012: 22).

وعليه فإن التلاميذ يكونوا قد اكتسبوا هذه السلوكيات العنيفة نتيجة تفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية، وذلك نتيجة لملاحظتهم لمثل هذه السلوكيات في أسرهم أو مدارسهم أو من مشاهدات مشاهد عنيفة في تليفزيون او عن طريق تقليد أصدقاء السوء

- **النظرية البنائية الوظيفية:** تنطلق هذه النظرية السوسولوجية في تفسيراتها الاجتماعية للظواهر من منطلق أن البناء الاجتماعي هو عبارة عن مجموعة من الأنساق الفرعية المتساندة وظيفيا والتي تتكون من أجزاء تتعاون وتساند فيما بينها للحفاظ على النسق الفرعي الذي تنتمي اليه، وبالتالي الحفاظ على البناء الاجتماعي ككل من أي اختلالات وظيفية قد تواجهه (قاسم، حبيب، 2021: 611).

وانطلاقا مما سبق فيمكن إرجاع ظاهرة العنف لدى التلاميذ الى عدم قيام كل فرد من الأنساق الفرعية الأسرة، المدرسة، بوظيفته، بالإضافة الى التغيرات التي طرأت على هذه الأنساق الفرعية والأجزاء المكونة لها كتغير طبيعة الأسرة من أسرة ممتدة الى أسرة نووية

بالإضافة الى خروج المرأة للعمل، مما أثر على وظيفتها التربوية، كما أن غياب التساند والتعاون بين النسق الأسري والمدرسي في تنشئة التلاميذ، أن لزيادة حالات العنف المسجلة بالمدارس الثانوية.

- النظرية التفاعلية الرمزية: تنطلق هذه النظرية في تفسيرها للظواهر الاجتماعية من أصغر وحدة في المجتمع وهو الفرد، حيث ترى أن سلوكيات الأفراد يتم اكتسابها وتعلمها عن طريق التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد في محيطه الاجتماعي، كما أنها تعطي تفسير لسلوكياتهم من خلال الرموز والمعاني (مباركة، قريشي، 2018: 845).

وانطلاقاً مما سبق فإن تفسير ظاهرة العنف لدى التلاميذ الى طبيعة العلاقات السائدة في أسرهم، فالتلاميذ الذين ينشؤون في بيئة أسرية مفككة ويسودها التوتر والصراعات، فإنهم يتعلمون سلوك العنف من أبويهم أو إخوانهم الكبار عن طريق القدوة، أو عن طريق تقليد لهذه السلوكيات من خلال مشاهدتهم لمشاهد العنف في وسائل الاعلام خاصة المرئية منها، أو تقليد رفقاء السوء، أو تقليد أساتذتهم، فسلوك العنف مكتسب يتم تعلمه من قبل التلاميذ بطريقة غير مباشرة نتيجة لاعتبارهم أن العنف هو الطريقة الوحيدة التي تمكنهم من تحقيق احتياجاتهم وحل المشكلات التي تواجههم.

3. استراتيجيات وأساليب مؤسسات التنشئة الاجتماعية للتخفيف من عنف التلاميذ في الوسط المدرسي:

نظراً لخطورة ظاهرة العنف النابعة من التلاميذ، لما لها من عواقب خطيرة على كافة الأصعدة، وبما ان هذه الظاهرة هي ناتجة عن مثيرات مختلفة، فإن مواجهتها يتطلب تضافر جهود مختلف المؤسسات الاجتماعية للتخفيف منها، باعتبارها أنساق اجتماعية يستقي منها الأفراد القيم والمبادئ والسلوكيات التي تتماشى مع ضوابط المجتمع وقوانينه، كما تكسيهم أسلوب التعامل والتعايش مع الآخرين، وعليه سنتطرق لدور كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الاعلام للتخفيف من حالات العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي.

1.3 الأسرة:

تعد الأسرة احد اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها القدرة على غرس السلوكيات السليمة في أبنائها أو تصويب سلوكياتهم الغير سليمة، وذلك من خلال تبني جملة من الاستراتيجيات الفعالة، وسنقوم بإدراج بعض هذه الاستراتيجيات على النحو التالي:

- الترغيب والترهيب: يعتبر أسلوب الترغيب والترهيب من أساليب التنشئة الاجتماعية الفاعلة في تربية الأبناء، لما له من أثر في تهذيب سلوكياتهم لكونه يتفق مع ما فطر الله عليه الفرد من النزعة الجاذبة في المتعة والرخاء والنعيم والخوف والذعر من المعاناة وسوء العقابة والمصير.

فأسلوب الترغيب أسلوب بناء، ويثير في الفرد النزعة الداخلية ويخاطب ضميره واحاسيسه وقلبه، كما أنه أذلي التأثير، عكس أسلوب الترغيب الي يعد أسلوب هدام لأنه يستند على الرعب وهو وقي ينتهي بانتهاء الأثر (العزي، 2011، ص 63).

وانطلاقاً مما سبق فأسلوب الترغيب والترغيب مهمان في عملية تنشئة الأبناء والتقليل من السلوكيات العنيفة التي قد يرتكبونها داخل المدرسة، وهذا راجع للأثر الايجابي الذي يطبعانه على سلوكياتهم، وارشادهم صوب السلوكيات السوية وإبعادهم عن السلوكيات المنبوذة في المجتمع، والمعارضة لقيمه ومعايير والمخالفة لضوابطه وقوانينه.

- القدوة الحسنة: تعد القدوة الحسنة من الاستراتيجيات الأسرية الناجعة في تنشئة الأبناء، وتحصينهم من الانحراف في سلوكيات عنيفة ضد المجتمع المدرسي، فنظراً لكون الأبناء يميلون الى تقليد آبائهم في أقوالهم وتصرفاتهم، لذا يجب على الآباء أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، حيث يرى العلامة بن خلدون أن القدوة الحسنة لها تأثير كبير على اكتساب الافراد للسلوكيات السوية والقيم الحسنة فيقول في هذا الصدد " ان الاحتكاك بالصالحين ومحاكاتهم يكسب الانسان العادات الحسنة والطباع المرغوبة والسبب في ذلك ان البشر يأخذون معارفهم واخلاقهم وما ينتحلونه من المذاهب والفضائل تارة علما وتعلما والقاء وتارة" (العزي، 2011، ص 64)، ولقد نبه كذلك الغزالي عليه رحمة الله من تقديم النصائح وإرشادات إلا بامتثالها فيقول في هذا الصدد " أن تنبه وأن تحتاط من أن تكون واعظاً ومذكراً، وباءه كبير إلا أن تفعل ما تقوله أولاً، ثم تعظ به غيرك" (جاب الخير، 2019، ص 376).

وعليه بدلاً من توجيه الآباء لأبنائهم وتقديم نصائح جافة لهم دون ان يعملوا بها شخصياً يعد أمر لا طائل منه، ولا ينفع في تنشئة الأبناء التنشئة السوية، فتزويد الأبناء بالقدوة الحسنة أمر ضروري لتجنب الانحرافات السلوكية على غرار ارتكابهم لسلوكيات عنيفة في الوسط المدرسي، فمشكلة كثير من الآباء أنهم ينصحون أبنائهم بتجنب العنف إلا أنهم يمثلون سلوك العنف بمختلف أشكاله في حياتهم اليومية، سواء في تصرفاتهم مع أبنائهم أو مع أزواجهم وزوجاتهم، أو مع المحيطين به، وهو ما يجعل أبنائهم يقلدونهم ولا يعملون بنصائحهم.

الرقابة الوالدية: تعد الرقابة الوالدية من بين الاستراتيجيات الأسرية الفاعلة في إكساب الأبناء السلوكيات السوية، فمن خلال مراقبة الآباء بشكل مستمر لأبنائهم ومتابعة سلوكياتهم وأقوالهم وأفعالهم، للتأكد من عدم مخالفتهم للقوانين والضوابط والمبادئ المعتمدة داخل البيئة الأسرية وخارجها، كما تسهم الرقابة الوالدية في السيطرة على سلوكيات أبنائهم وحمايتهم من الانحرافات السلوكية، كما تسهم في نموهم السوي من خلال تحصين الآباء أبنائهم من فخ الوقوع في براثن السلوكيات الغير سوية نتيجة للمراقبة المستمرة من قبلهم (عبد العزيز الأشي، 2023، ص 43-46، بتصرف).

تأسيساً على ما سبق ذكره فمراقبة الآباء لأبنائهم بصفة مستمرة وفي حالة ملاحظة أي سلوك عنيف من قبلهم عليهم أن يكتشف مصدر ذلك السلوك، كما يجب أن يشغل أوقات فراغهم بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع، وذلك من خلال ادماجهم في النوادي الرياضية والجمعيات الخيرية، ولا تنحصر الرقابة الوالدية داخل المنزل فقط بل خارجه أيضاً وذلك بمعرفة أصدقائهم وطبيعتهم شخصيتهم وسلوكياتهم، باعتبار أن جماعة الرفاق لها دور في تنشئة الفرد والتأثير على سلوكياتهم، كما يجب مراقبة المواقع الالكترونية التي يتصفحها أبنائهم والبرامج التي يشاهدونها.

الحوار الأسري: يعتبر التواصل والحوار بين الآباء وأبنائهم بمثابة الحلقة التي تمكنهم من التفاهم والانسجام، أين يتسنى للأبناء البوح بمشاعرهم وانشغالهم ومشكلاتهم، وتوطيد علاقتهم مع آبائهم مما يمكنهم من النمو السوي في مختلف جوانب شخصيتهم، فالحوار الأسري البناء يساهم في نشأة الأبناء نشأة سوية ومرتنة متحصنة من الانحرافات الخلقية والسلوكية، كما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويقوي احساسهم بالأمان، ويقلل من احتمالية لجوئهم للسلوكيات العنيفة كرد فعل على الضغوطات التي يمرون بها (بوخدوني، 2020، ص 171).

وعليه فالحوار الأسري يكسب التلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية، مما يمكنهم من امتلاك الثقة في قدرتهم على حل المشكلات التي تصادفهم بطريقة سلمية عن طريق التشاور والتسامح بعيداً عن العنف، كما أن نشأة التلاميذ في بيئة أسرية تستمع لانشغالهم ومشاكلهم وتفهم أحاسيسهم يقلل من مشاعر الكبت لديهم وتقلل من التوتر والضغط النفسي، والتي قد تتحول والتي قد لسلوكيات عنيفة، وعليه فالحوار الأسري أسلوب وقائي وعلاجي يقلل من عنف التلاميذ في الوسط المدرسي.

غرس القيم الدينية والأخلاقية ومعاني القوانين والأنظمة الناظمة للمجتمع: من بين الاستراتيجيات الناجعة في التخفيف من عنف التلاميذ هو تطبيعهم منذ الصغر على القيم الدينية والأخلاقية، والتي تعتبر حصن لهم من ارتكاب أي سلوك عنيف، كغرس مبدأ التسامح والتعاون والحوار، كما ان تنشئتهم على الالتزام والتقيد بالقوانين والضوابط الناظمة للمجتمع، تعتبر أحد الأساليب الناجعة في حمايتهم من الانحراف وارتكاب سلوكيات معادية للمجتمع المدرسي، وكذا غرس القيم الحضارية في نفوسهم كتنشئتهم على تقبل اختلاف الآراء واحترام الآخرين وحسن التعامل معهم (بدر شهاب الخالدي، 2011، ص 138).

2.3 المدرسة:

لكون المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الثانية التي تتبنى التلميذ في أهم مراحل عمره، وخاصة في مرحلة المراهقة، فان دورها لا يتوقف عند تزويد التلاميذ بالمعرفة فقط بل يقع على عاتقها أيضاً تربيته وتنشئته سليمة وذلك بإكسابهم السلوكيات السوية وتصحيح سلوكياتهم المرفوض اجتماعياً، على غرار تصحيح سلوك العنف لديهم وهذا من خلال عدة استراتيجيات ونذكر بعضها كما يلي:

– المشاركة في الأنشطة اللاصفية :

تعد الأنشطة اللاصفية مختلف الأنشطة المدرسية التي يقوم بها التلاميذ داخل المدرسة وخارجها، بهدف إكسابهم خبرات متنوعة وتأهيلهم للحياة الاجتماعية، وتصويب سلوكياتهم لتحقيق الغايات التربوية التي حددها مسؤولي التربية والتعليم، حيث تكمن أهمية الأنشطة اللاصفية في ملأ أوقات فراغهم مما يساهم في وقايتهم من الانحراف السلوكي، وتساعد على التوافق الاجتماعي كما ينمي لديهم حب التعاون والتفاهم والتشاور، وتبث فيهم روح الجماعة ونبذ الأنانية والفردية (عمر العامر، 2016، ص 38-39).

وبناءً عليه فالأنشطة اللاصفية أسلوب تربوي فعال يساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية تسمح للتلاميذ بتفريغ طاقاتهم بشكل بناء بدلاً من اللجوء إلى سلوك العنف، وذلك نتيجة لملء أوقات فراغهم بنشاطات متباينة فنية ورياضية وثقافية تناسب ميولهم وتشبع رغباتهم وتؤدي إلى تعزيز احساسهم بالانتماء والتفاعل الاجتماعي السوي مع مختلف الفاعلين بالمدرسة، وهو ما يعزز من قيم التسامح والتعاون ويحد من الخلافات، وعليه فالأنشطة اللاصفية تعد من الأساليب التربوية الضرورية التي تضمن بيئة مدرسية آمنة ومستقرة.

- الحوار:

يعد الحوار من الأساليب التربوية الفاعلة التي يجب أن ينشأ عليها الجيل الصاعد، وتعتبر المدرسة من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها دور هام في تنشئة التلاميذ على تبنى قيم الحوار وتقبل اختلاف الآراء، حتى لا يتبنى التلاميذ اتجاهات منبوذة اجتماعياً وتتناقض مع قيم المجتمع، وعليه فالحوار يعتبر من أنجع الأساليب في الانعاش وتغيير الميول التي تدفع إلى تصويب السلوك، وتعويد التلاميذ على تقبل النقد واحترام الآخر، وتعزيز النمو النفسي السوي لديهم، والتقليل من المشكلات ومشاعر الكبت وتحليصهم من مشاعر العدوانية والقلق والتوتر من المستقبل (حديفة، 2025، ص 2-3).

مما سبق ذكره يعد الحوار من بين الأساليب التربوية التي تساهم في بناء علاقات اجتماعية إيجابية بين التلاميذ والفاعلين التربويين نتيجة لتعزيز الاحترام المتبادل وتقليص الفجوة بينهم، كما أن إعطاء مساحة للتلاميذ للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وأحاسيسهم ورغباتهم، وكذا التعبير عن المشكلات التي يواجهونها، مما يمكن الإدارة المدرسية من التقرب منهم ومعرفة مختلف المشكلات التي يعانون منها، والتي قد تكون سبباً في إقدامهم على ارتكاب السلوكيات العنيفة، وهو ما يمكنهم من مساعدتهم على مواجهتها والتقليل من مسببات العنف، كما أن الحوار الإيجابي بين التلاميذ ومختلف الفاعلين التربويين يزيد من شعورهم بأهميتهم داخل المدرسة ويعزز من ثقتهم بأنفسهم، لذا فالحوار يساهم في التقليل من المشكلات السلوكية التي تصدر من طرف التلاميذ في الوسط المدرسي كارتكابهم للسلوكيات العنيفة ومخالفتهم للنظام المدرسي.

- الاعلام المدرسي: يعتبر الاعلام المدرسي من بين أهم النشاطات التربوية التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في المدرسة، حيث يهدف إلى إعداد التلاميذ معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وذلك بمختلف وسائل الاعلام المدرسية المسموعة والمكتوبة على غرار الإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والنشرات والملصقات والمطويات، وتكمن أهمية الاعلام المدرسي في دوره التربوي والذي يساهم في تحقيق متطلبات التنشئة الاجتماعية السوية للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم الدراسية (محمد القرني، 2023، 207).

وتأسيساً مما سبق فالإعلام المدرسي عبر وسائطه المختلفة مثل المطويات والإذاعة المدرسية وغيرها يساهم في توعية التلاميذ بمخاطر العنف وانعكاساته السلبية على الفرد والمجتمع، كما يساهم في بناء وعي جماعي يعزز قيم التعاون والتسامح بين التلاميذ، مما يقلل من السلوكيات العنيفة، لذا فالإعلام المدرسي أسلوب تربوي ضروري لتوفير بيئة مدرسية آمنة ومتوازنة.

- الوساطة المدرسية: الوساطة المدرسية هي استجابة لمطامح بيداغوجية، تهدف إلى تكوين أنماط جديدة من العلاقات الإنسانية مبنية على أساس الحوار والتفاهم بعيداً عن السلطة أو أي نوع من أنواع العنف، وهي أسلوب تربوي يتعلمه التلاميذ كأسلوب حضاري في التواصل والتعايش مع الآخرين ضمن مسار حياتهم بشكلاً عام، حيث تهدف لحل النزاعات التي تصدر من التلاميذ داخل المدرسة، وذلك من خلال تنمية السلوكيات السوية وتطوير المناخ المدرسي، وتقليل الوقت في حل الصراعات بين التلميذ والطرف الآخر المتنازع معه عن طريق وسيط محايد (مربوح، مقدم، 2022، ص 558-559).

وبناءً على ما سبق ذكره فالوساطة المدرسية أحد الاستراتيجيات المدرسية الفاعلة التي تسهم في تنشئة التلاميذ تنشئة سوية، من خلال تصويب سلوكياتهم العنيفة ونبذ العنف بينهم، بالإضافة إلى اكتساب التلاميذ مهارات الحوار والتواصل الإيجابي مع الآخرين بطرق سليمة ضمن مسار حياتهم اليومي، وتنمية تقنية الانصات الفعال لديهم وحل صراعاتهم بأسلوب ودي.

- المقابلة الإرشادية:

المقابلة الإرشادية بالمدارس هي عبارة عن علاقة اجتماعية مهنية ديناميكية هادفة وجه لوجه بين مستشار التوجيه والتلميذ في جو يسوده الاستقرار والثقة المتبادلة بينهما لتبادل المعلومات والاحاسيس والاتجاهات.

وقد عرفت المقابلة الإرشادية بأنها "وسيلة مهمة لجمع المعلومات اللازمة والضرورية من مصادرها البشرية المختلفة (الأسرة، الزملاء، الأساتذة)، حيث تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يعدها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتوجيهها إلى التلميذ الذي يحتاج للمساعدة (القرة غولي، 2019، ص 147)، وتكمن أهميتها في كونها تتيح فرصة لمستشار التوجيه لطرح أسئلة على التلميذ العنيف حول دوافع ارتكابه لمثل هذا السلوك، وكذلك ملاحظة انفعالات التلميذ العنيف وما يديه من دفاعات وما يظهره من تصرفات عدوانية أثناء اجراء المقابلة معه، كما تعتبر فرصة للتلميذ للتحدث عن المشاكل التي يواجهها والتعبير عن أحاسيسه، مما يقوي علاقته الاجتماعية مع مستشار التوجيه، مما يحقق الغرض العام من المقابلة الإرشادية وهو إعادة بناء شخصية التلميذ وتنميتها، مما يؤدي إلى إحداث التغير في سلوكه نحو الأحسن (الحراشة، 2017، ص 114).

وعليه فالمقابلة الإرشادية أسلوب تربوي ناجح في توجيه التلاميذ والتقليل من حالات العنف، وذلك عن طريق الحوار والتواصل الفعال والتي تسمح للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم ومشكلاتهم، حيث تساعد هذه المقابلات في فهم الأسباب الكامنة وراء العنف، مما يمكن مستشار التوجيه في التدخل المبكر لحلها قبل تفاقمها، وتقديم حلول لمواجهتها بطرق سليمة، كما أن المقابلات الإرشادية تقوي العلاقة بين مستشار التوجيه والتلاميذ مما يجعلهم أكثر قابلية للنصائح والتوجيهات.

3.3 وسائل الإعلام:

لا تقتصر مواجهة عنف التلاميذ في الوسط المدرسي على الأسرة والمدرسة فقط، بل تتخطاه لوسائل الاعلام المختلفة، لكونها من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي باتت تؤثر وبشكل كبير على سلوكيات الأفراد في الآونة الأخيرة، كما أن لها دور بارز في تنشئة الجيل الناشئ، فإن كانت الأسرة تنقل لأبنائها كافة المهارات والمعارف والاتجاهات والقيم التي تسود المجتمع، فإن وسائل الإعلام تعتبر امتداد لدور الأسرة في تنشئتهم.

ومن هنا يتضح أن وسائل الاعلام لها دور هام في مواجهة عنف التلاميذ في الوسط المدرسي، وذلك بتسخير وسائله المختلفة من نشرات اعلامية وصحف ومجلات تربوية في مجابهة هذه الظاهرة وكذا توعية التلاميذ وإرشادهم إلى روح التسامح والتعاون.

ويمكن توضيح الآليات والأساليب التي تستخدمها وسائل الاعلام في تنشئة الاجتماعية، والتي تسهم في مجابهة عنف التلاميذ في النقاط التالية:

- **التكرار:** تعتمد مختلف وسائل الاعلام المرئية منها والمسموعة والمكتوبة لإحداث تأثير معين على الفرد أسلوب التكرار، وذلك من خلال تكرار الأفكار والشخصيات والعلاقات .

وبناءً عليه فالتكرار في الرسائل الاعلامية له دور بارز في تكوين الوعي الاجتماعي حول نبذ العنف لدى التلاميذ، حيث أكدت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا أن الأفراد يتعلمون السلوكيات ويكتسبونها من خلال تقليد ما يشاهدونه وبصورة متكررة، وعليه فإن تعرض التلاميذ بشكل مستمر ومتكرر للرسائل الاعلامية المناهضة للعنف عبر مختلف وسائلها الاعلامية المرئية أو المسموعة أو المكتوبة، تسهم في ترسيخ وتعزيز فكرة اللاعنف لديهم، وكذا تعيد تشكيل تأطيرهم المعرفي حول العنف كظاهرة منبوذة اجتماعيا، وتحفزهم على تبني سلوكيات غير عنيفة مع الآخرين (بن تروش، 2019، ص 133).

وفي هذا السياق على مسؤولي ومسيري مختلف الوسائل الاعلامية الابتعاد عن بث البرامج التي تؤدي الى تغذية سلوك العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي كبث أفلام تحوي مشاهد عنيفة، أو ألفاظ نابية كالسباب والتوبيخ أو مشاهد تشجع على السخرية والاستهزاء، وبث أفلام وبرامج تحوي مشاهد تحث على التسامح والاحترام، وتتضمن مشاهد التعاون وألفاظ مهذبة، بالإضافة الى برمجة حصص تلفزيونية أسبوعية تحث على الالتزام بالسلوكيات السوية والابتعاد عن السلوكيات المنبوذة كسلوك العنف، علاوة على تقديم اعلانات تلفزيونية تنبذ سلوكيات العنف بصفة عامة والعنف الصادر من التلاميذ بصفة خاصة وتبيان خطورة ذلك على الصعيد الفردي والمجتمعي.

واستكمالاً للطرح السابق فإن التعرض المستمر والمتكرر لخطاب اللاعنف يولد نوعاً من التطبيع الاجتماعي السوي، وذلك راجع لدور وسائل الاعلام في تشكيل التصورات طويلة المدى لدى الأفراد، وهو ما تؤكد نظرية الغرس الثقافي، فمن خلال التكرار المستمر للخطابات الاعلامية الرافضة للعنف يسهم في تقليل حالات العنف لدى التلاميذ وتسهم في تعزيز الضبط الاجتماعي الغير الرسمي بينهم.

- الجاذبية: تستند وسائل الاعلام الى مختلف أساليب الجذب التي تشد الفرد لمحتواها، خاصة مع التطور التقني وتنوع وسائل وأجهزة الإعلام الحديثة المتطورة، وتزايد عدد التلاميذ المعرضين لها نتيجة لامتلاكهم الهواتف والحواسيب الشخصية (بن تروش، 2019، ص 133).

وعليه فاعتماد أساليب جاذبة في وسائل الاعلام لها دور هام في نشر خطاب مناهض للعنف الصادر من التلاميذ وتعزيز سلوك اللاعنف لديهم، وعلى سبيل المثال فالبرامج التلفزيونية التي تبث قصص حول مخاطر العنف المدرسي، بأسلوب قصصي درامي ومؤثر يثير تعاطف التلاميذ، يدفعهم الى اتباع أساليب سوية ومقبولة اجتماعياً لحل نزاعاتهم ومشاكلهم، بدلا من استخدام العنف لحلها، كما أن اعتماد الأسلوب الساخر في الجرائد كالاغتيالات على الرسوم الكاريكاتورية الساخرة والمؤثرة والتي تهدف الى مناهضة العنف ولفت الانتباه حول عواقبه، يسهم في تكوين فكرة اللاعنف وترسيخها لدى الأفراد على غرار التلاميذ.

- عرض النماذج: تتمثل في مختلف النماذج الشخصية التي تتحلّى بسلوكياتها السوية، وقد تكون شخصية عادية أو ذات مكانة اجتماعية، ومهما كان شكل هذه النماذج فقد يكون القصد من عرضها الاقتداء بها أو تنقدها بشكل صريح وتدعو لتجنب تقليدها (بن تروش، 2019، ص 133 - 134).

وعليه فعرض نماذج عبر وسائل الاعلام سواء كانت شخصيات عادية أو ذات مكانة اجتماعية لها دورا حاسما في تشكيل تصورات التلاميذ حول التصرفات المنبوذة والغير منبوذة داخل المجتمع، وهذا راجع للتأثير الاجتماعي الناتج عن التعلم بالملاحظة وفق ما أكدته نظرية التعلم الاجتماعي، وعليه فإن تقديم نماذج تدعو للحوار والتسامح وتنبذ العنف يسهم في غرس سلوك اللاعنف لدى التلاميذ.

IV- الخلاصة:

وفي الاخير تعتبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، وسائل الاعلام)، من الركائز الضرورية لبناء شخصية الفرد وتكوين سلوكياته السوية منذ الصغر، وذلك من خلال تبنيها لجملة من الاستراتيجيات والاساليب الناجعة والتي تسهم في التقليل من مظاهر العنف لدى التلاميذ في الوسط المدرسي، فهي تسهم في غرس مفاهيم التسامح والتعاون والاحترام والتواصل الايجابي، ونشر ثقافة اللاعنف، وحل مشاكلهم بشكل سوي عن طريق الحوار والانصات الفعال.

وعليه فإن تظافر وتكامل جهود هذه المؤسسات في تنشئة التلاميذ منذ صغرهم، يسفر عن بناء بيئة مدرسية مستقرة وآمنة ومشجعة على التعلم، وتعزز من الصحة السيكولوجية والسلوكية للتلاميذ، وتسهم في التقليل من سلوكيات العنف

- الإحالات والمراجع:

- حسن غنام، محمد، (دون تاريخ). مشكلات نفسية اجتماعية (الإدمان - الجناح - العنف - إساءة معاملة الأطفال - تلوث البيئة والزحام، د ط، عمان: كتب عربية للنشر، ص 79.
- إبراهيم، بدر شهاب الخالدي، (2011). إدارة الاسرة والشؤون المنزلية منهج علمي متكامل لحياة اسرية سعيدة، ط 1، الاردن: دار أسامة للنشر، ص 138
- ابن منظور جمال الدين، (1405 هـ)، لسان العرب، ج 9، بيروت: دار صادر للنشر والتوزيع، ص 275.
- أحمد التل، شادية، عبد الله الحربي، نشمية، (2014)، العنف المدرسي وعلاقتها بسلوكيات العجز المتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، 9(1)، ص 48 - 69 <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=119415> (زيارة 2024/08/10).
- أحمد الشاطري، أديب، أيكوفان، شفيق، (2022). المضامين الاعلامية وعلاقتها بالعنف المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، مجلة العلوم الانسانية، 19(1)، ص 89 - 100 <https://hu.edu.ye/hu-publications/journals/index.php/hujh/article/view/228> (زيارة 2024/08/09).
- أحمد، جاب الخير، (2019). دور التربية الاسلامية في علاج الانحرافات السلوكية عند فئة المراهقين دراسة نظرية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 33(3)، 362-387 <https://asjp.cerist.dz/en/article/103901> (زيارة 2025/03/01).
- ألفت، عبد العزيز الآشي، (2023). الرقابة الوالدية وعلاقتها بزيادة الانتاجية الشخصية لأبنائها بالرحلة الثانوية بمحافظه جدة، مجلة العصر للعلوم الانسانية وعلم الاجتماع، 7(7)، 41-75 <https://www.ejhas.com/index.php/ejhas/article/view/232/230> (زيارة 2025/03/01).
- أئتوني غيدنز، فيليب صاتن، ترجمة محمود الذوايدي، (2016). مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ط 1، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ص 215.
- أيمن يوسف عليان، (2021)، المحتوى الفلسطيني الخدوف من المناهج الدراسية، ط 1، بريطانيا، إي كتب للنشر والتوزيع، ص 11.
- بسام محمد أبو عليان، (2016). الانحراف الاجتماعي والجريمة، ط 3، بريطانيا: دار إي كتب للنشر والتوزيع، ص 85.
- بن محمود آل عبد الله، محمد، (2012). علم النفس الاجتماعي ودور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، ط 1، القاهرة: كنوز للنشر والتوزيع، ص 22.
- بن مطيري العنزي، عبد العزيز، (2021). العوامل المؤدية لسلوكيات العنف الطلابي، في المدرسة الثانوية - نظرة تحليلية فاحصة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 5(19)، ص 69 - 116. https://jasep.journals.ekb.eg/article_136070.html (زيارة 2024/12/05).
- بوخدوني، توفيق، بوخدوني، لقمان، (2020). الحوار الأسري والسلوك العنيف لدى الشباب - دراسة تحليلية-، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، 3(4)، 159-174 <https://asjp.cerist.dz/en/article/160596> (زيارة 2024/10/05).
- حديفة، منى، (2025). ثقافة الحوار في الوسط المدرسي، مجلة المنافذ الثقافية، 49(4)، 203-320 <https://www.al-320> <https://www.al-320> (زيارة 2025/02/22) [manafeth.com/wp-content/uploads/2025/01/Al-Manafez49](https://www.al-320)
- حسن أحمد، القرعة غولي، (2019). البرامج الارشادية الأساليب والفنيات، ط 1، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 147.
- سالم إحمود، الحراشة، (2017). التوجيه والارشاد: الدليل الارشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين الشباب، د ط، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع، ص 114 - 115.
- السيد حسونة، محمد، وآخرون، (2012). العنف في المدرسة الثانوية مشكلة تعرقل مسيرة التعليم والتربية، ج 3، د ط، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص 35-36.
- الشاوش سندس، (2020). 100 لا للعنف و 1000 حل، ط 1، مصر: مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع، ص 29-30.
- صالح، العقون، (2024). قراءة لظاهرة العنف المدرسي في ضوء النظريات المفسرة لها، مجلة المجتمع والرياضة، 7(2)، 98-107 <https://asjp.cerist.dz/en/article/251956> (زيارة 2025/01/04).
- صلاح أحمد، العزي، (2011). دور التنشئة الاجتماعية في الحد من السلوك الاجرامي -مدخل نظري ودراسة ميدانية-، د ط، الاردن: دار غيداء للنشر، ص 63-64.

- صونية، حداد، (2018). ظاهرة العنف المدرسي: العوامل، الآثار، سبل الوقاية، مجلة المجتمع والريضة، 1(2)، 25-35. <https://asjp.cerist.dz/en/article/76613> (زيارة، 2025/03/04).
- عبید ابراهيم، (2019-2020). العنف في المدارس، ط 1، القاهرة: دار زهور المعرفة والبركة للنشر والتوزيع، ص 10
- العرقسوسي محمد نعيم، (2005). قاموس المحيط، ط 8، بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ص 839.
- فرج المبروك، عمر العامر، (2016). الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها. ط 1. القاهرة: دار حيثرا للنشر والتوزيع، ص 38-39
- قاسم سعاد، حبيب محمد، (2012). العنف المدرسي في المؤسسات التعليمية، مجلة أبحاث، 6(2)، ص 609-616. <https://asjp.cerist.dz/en/article/174358> _ زيارة 2024/08/02.
- قطب الممشري، محمد علي، محمد عبد الجواد، وفاء، (1997). عدوان الأطفال، ط 1، الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، ص
- مباركة مصطفى، قريشي عبد الكريم، (2018). واقع العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 33(3)، ص 839-854. <https://asjp.cerist.dz/en/article/130092> (زيارة 2024/07/31).
- محمد القرني، سالم، (2023). دور وسائل الاعلام المدرسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبة المدارس الثانوية في قصبة اربد الاردن من وجهة نظر المدرسين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 43(3)، 205-216. https://digitalcommons.aaru.edu.jo/cgi/viewcontent.cgi?article=1297&context=jaaru_rhe (زيارة 2025/02/24).
- مخلوفي، سعيد، (2014). استراتيجيات الأسرة في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، مجلة الحوار الثقافي، 3(2)، 154-162. <https://asjp.cerist.dz/en/article/100978> (زيارة 2025/02/20).
- مبروح، الحبيب، مقدم، أمال، (2022). العوامل المساعدة في ضمان سيرورة الوساطة المدرسية في المؤسسات التربوية (التعليم الثانوي نموذجاً)، مجلة الرواق للدراسات الانسانية والاجتماعية، 8(1)، 551-569. <https://asjp.cerist.dz/en/article/190164> (زيارة 2025/02/26).
- منال، البارودي، (2015). فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، د ط، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص 19
- مهري، شفيقة، (2019). قضايا ورهانات بحثية راهنة، د ط، الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، 153
- يوسف السيد، بلال، (2015). دور مديري المدارس الثانوية ومعلميها في التصدي لظاهرة العنف المدرسي في منطقة بئر السبع، رسالة ماجستير، تخصص الأصول والادارة التربوية، جامعة عمان العربية، الأردن، ص 19